

الأغاني

خبر إسحاق مع غلامه زياد .

هذا الشعر يقوله إسحاق في غلام له مملوك خلاسي يقال له زياد كان مولداً من مولدي المدينة فصيحاً طريفاً فجعله ساقيه وذكره هو وغيره في شعره فممن ذكره من الشعراء دعبل وله يقول .

أخبرني بذلك علي بن سليمان الأخفش عن أبي سعيد السكري قال كان زياد الذي يذكره إسحاق في عدة مواضع منها قوله .

(وقولا لـسـاقينا زيادٍ يُرقّـها ...) .

وكان نظيف السقي لبقاً فقال فيه دعبل .

(يقول زيادُ قـِفْ بِصحبِكَ مـَـرّةً ... على الرّـبّـ بع مالي والوقوفَ على الربّـعِ) .

صوت .

(أدِرْها علـى الحبيب فربّـما ... شربتُ على زـأَيِ الأُحبة والفـجـعِ) .

(فما بلغَـنـدُـتـنـي الكأسُ إلا شربتُها ... وإلا سـَقـيتُ الأرضَ كأساً من الدمعِ) .

غنى في البيت الثاني والثالث من هذه الأبيات محمد بن العباس بن عبد الله بن طاهر لحناً من خفيف الثقل الأول بالبنصر .

قال أبو الحسن وقد قيل إن هذين البيتين يعني